

مطبوعات ومخطوطات

كتاب الأم

تنبه شعور رجال الأمة لهذا العيد بأن من أعظم أسباب النهوض
 الالهابة بالناس الى العمل بما ألف من الكتب في القرون الاولى للاسلام
 لمحض خدمة المجتمع ونفعه الخالص بدون تقيّة ولا غرض. ولورجع أهل
 كل مذهب من مذاهب أهل السنة الى أصول مذاهبهم وطرحت
 كتب المتأخرين واختلافاتهم اضاقت مجال الخلاف ولم يجد المباحكون
 سبيلا لقول يقولونه. وقد عني حضرة العالم الاصولي ذي المعزة السيد
 احمد بك الحسيني من أعظم أهل العلم والعمل في مصر بأن طبع على
 نفقته كتاب الام للامام الشافعي رضي الله عنه. طبعه بالمطبعة الاميرية
 ببولاق بعد ان كادت تعث به أيدي الضياع شأن كثير من كتبنا. فأتى
 من الشام ومصر والحجاز واليمن والماتيا وغيرها بنسخ من اجزاء هذا
 الكتاب صار بها الطبع أصح ما ينبغي ان يكون بالطبع. وهو عمل عظيم
 لو حذا عشرة من رجالنا حذو السيد الحسيني لما بقي لاسلافنا بعد حين
 كتاب مهم تنوب الى طلعت نفوس الخاصة والعامة فجزاه الله أحسن جزاء
 ولعل نفوس بعض القراء راغبة في ان تعرف من هو الشافعي وما هو
 كتاب الأم. فالشافعي لا مجال لترجمته الآن بعد ألفت الكتب الضخمة
 في ترجمته وتمداد مناقبه وبكفي ان يقال في وصفه انه كان إماماً قرأ عليه
 الأئمة في عصر قام فيه أعظم رجال الاسلام وانه ألف ما ألف من كتب
 الفقه والخلاف وغيرها قاصداً به وجه الله فكان أهل مذهبه اليوم ربيع

أهل الإسلام أو يزيدون ، جاء في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ذكر من صنف في مناقب الامام الشافعي : داود بن علي الاصفهاني الظاهري وزكريا بن يحيى الساجي وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو الحسين الآبري والحاكم أبو عبدالله بن البيع وفي عصره أبو علي الحسن بن الحسين بن حكامان الاصبهاني وأبو عبدالله بن شاكر القطان والامام اسماعيل السرخسي والاستاذ أبو مسعود عبد القاهر بن طاهر البغدادي كتاتين والحافظ أبو بكر البيهقي والحافظ الخطيب والامام فخر الدين الرازي والحافظ أبو عبدالله الاصبهاني المعروف بابن المقرئ والحافظ البيهقي وامام الحرمين أبو المعالي الجويني .

هؤلاء الأئمة صنفوا في مناقب الشافعي ولو شاء الباحث استقصاء من شهدوا له بالعلم والاخلاص في عصره ومن بعده لاستغرق ذلك اسفاراً برأسها . وقد اعتذر شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني في كتابه توالي التأسيس بمعالي ابن ادريس بان من « يتكلف التأليف في هذا يقع في تمب من غير أرب » وكتاب الأم كما قال ابن حجر نقلاً عن البيهقي بنصه : أولها الطهارات ، ثم الصلوات ، وذكر فيها الجمعة ، ثم الخوف ، ثم العيد ثم الكسوف ، ثم الاستسقاء ، ثم التطوع ، ثم حكم تارك الصلاة ، الجنائز ، الزكاة ، قسم الصدقات ، الصيام ، الاعتكاف ، المناسك ، البيوع ، الصرف ، السلم ، الرهن الكبير ، والرهن الصغير ، والحجر والتفليس وسائر المعاملات ثم الوصايا ، والفرائض ، ثم احياء الموات ، والوديعة ، واللقطة ، واللقيط ، ثم كتاب النكاح ومتعلقاته ، ثم الجنائيات ثم كتاب قتال أهل البني ، ثم الجهاد ، وسير الاوزاعي وسير الواقدي ، وكتاب الطامات والشراب والنجاسات والصيد

والذي يأمُر، والقضاء باليمين والشاهد والدعوى والبيّنات والاقضية، والاعتناء
 والتدويز، والالتفات بأنواعه وكتاب الشروط وعدة كتب الام مائة وثبت
 واربعمون كتاباً . هذا هو كتاب الأم بل يجمع الشريعة الفراء في صفحات،
 وقد طبع منه الآن اربعة مجلدات وبقي ثلاثة وجعل الطابع في هامش
 ما طبع مختصر المزني للامام الشافعي أيضاً وسيكون على هامش ما سيطبع
 من الاجزاء مسند هذا الامام وكتاب اختلاف الحديث له أيضاً وبعد فان
 الامة تشرف بصور هذا الكتاب وتتشدد ما قاله ابن دريد في مدح الشافعي
 رحمه الله

الم تر آثار ابن ادرس بعده	دلالتها في المشكلات لوانع
معالم يقضي الدهر وهي خوالد	وتخفف من الاعلام وهي روافع
مناجيج فيها للهدى متصرف	موارد فيها للرشاد شوارع
ظواهرها حكم ومستنبطاتها	لما حكم التفريق منه جوامع

جواهر البلاغة

هو كتاب يدخل في ٣٢٦ صحيفة من قطع الوسط في علوم المعاني والبيان والبدع
 والعروض والقوافي وقنن الشعر والسرقات والمحاضرات الشعرية لمؤلفه الاستاذ الجليل
 الفاضل الشيخ أحمد الهاشمي أحد العاملين من المؤلفين في هذه العاصمة . سلك فيه
 سلك الايضاح والتقريب على طلاب الادب ونحايته منجى التأليف العصرية في
 التنسيق والطب الاداء . ولولا بعض اصطلاحات يتوقف فهمها على شرح معلم لا محالة
 لقلنا ان جواهر البلاغة مما يقرؤه المطالع لنفسه ، ويفهم لباب هذه الفنون بدرسه ،
 وقد كانت فيها معنى صعبة المتناول الا على من صرفوا في تحصيلها انما هم ، ووقفوا
 على تدبرها ليأمن ونهارهم

المفرد العلم

كتاب « المفرد العلم في رسم القلم » من تأليف الاستاذ الهاشمي المشار اليه
 أهداه البنا فيما أهدى من تأليفه . سفر جليل لا يستغني عنه العامي فضلاً عن الخاصي

لان فيه بيان الكتابة الحروف العربية ونواعدها ورواها ليرا وقد عقب عليها بنهار يوم ايلي
رزاد عليها هذه المرة تمرينات وأمالى لم تكن في العبارات الماضية وشرح الالفاظ العربية
نهار الكتاب مفيداً للإطلاع والمطالعة والانشاء نائماً في الدروس التي قررتها نهاراً
المعارف المصرية في مدارسها - ويشفي في بيان مزيتها أنه طبع الآن للمرة الحادية عشرة
ولو لم يكن انتنازه من الضروريات لما وجد كتاب في العالم من يتنازع منه الطلبة
الاولى - فتني على اجتهاد المؤلف العامل أطيب التناء لانه يتوخى فيها يكتب سهولة
التعبير، وجودة التصوير، أنابه الله

الضياء وابن سراج

كراسة نشرها سعادة العالم اللغوي الامير شبيب ارسلان دفع فيها ما خطاه به
حضرة العالم اللغوي الشيخ ابراهيم اليزجي صاحب مجلة الضياء الغراء من وقوع بعض
الفاظ في روايته آخر بني سراج كان استقدها الشيخ في جملة ما استقده على كتاب
الجرائد من الالفاظ والتراكيب - ومن رأي الامير ان اللغة العربية تقع فيها النذل
لادنى ملازمة وقد اورد نصوصاً من اللغة على ذلك كقوله ان الناقوس والشبلك
واليت واخرى لم تطلق عند من دونوا الالة على تلك المسلمات التي يعرّفها أهل
زماننا بل عرفت في كتب اللغة بأن الناقوس خشبة كبيرة تفرع بخشبة صغيرة ويقال لها
الويل والشبلك ما وضع من القصب ونحوه من صنعة الواري واليت كان يقال ليت
الشعر والجريدة سفة طويلة رطبة - وعلى الجملة فانا نشكر للشيخ والامير عنايتهما
بان لغة وغيرهما عليها ونقدم اليهما باسم العلم وهما من اعز انصاره ان يقصرا من الجدل على
التحو الذي جريا عليه فكلاهما فرد في شأنه اوحده في مجلة بيانه والتهكم لا يحل له
في الابحاث العلمية وتقرير الحقائق الادبية واللغوية.

مجلة الشتاء

اسم مجلة اصدرها بالقاهرة حضرة الشاعر النازدي المزة سليم بك عنحوري
الدمشقي صاحب الاواوين الشعرية والروايات الثرية وهي اديبة علمية تاريخية فكاهية
شعرية تظهر شتاء وتحتجب صيفاً وقيمة اشترى كما اربعمون قرشاً أميرياً - وقد نصفنا
العدد الاول منها فرائنا طافحاً بالثقافات والمقاطيع المنظومة والخطرات المتنورة من
بنات افكار صاحبها فنشكر له حمته ونشاطه في خدمة الآداب ونسأل له حسن
التوفيق كما يحب ويحب له كل مشتغل بالادب غيور عليه .

كتاب الخبير والشر

انصرفت و... يوم... من المتأخرين والمستعدين من الناحية الى قراءة الروايات الى
اختلاف مناحيها فانصرفت الى كتابة أمثال هذه القصص جماعة من الادباء وشههم
الاديبان البارعان محمد افندي وحياه وصيه افندي الجليل ترجوا في اليد الاثير رواية
كثيرنا بلوم لاسكندر دوماس القصصى الافرندي المشهور فنتي على اجتهدهما أجل
شاء وتتمنى ان يكثر تأليفهما من الكائنين العارفين بجماعة يحتاج كل ضرب من ضروب
البضائع العامة . وتمن النسخة ستة فروض صحيحة

تدبير المنزل

آفات الغبار

من يدرس كتب الصحة لابد ان يعرف ما يحدث عن الغبار من
الآفات والمضيات . كتب أحدهم يقول ان ليس في السنتر المكعب من
الهواء الخارجى غير مائة وثلاثين ألف ذرة من ذرات الغبار على حين
أثبت الامتحان ان في السنتر مليوناً وثمانمائة ألف ذرة واذا أحصى الغبار بعد
الكس فيكون في كل سنتر مكعب خمسة ملايين واربعمائة وعشرون
الف ذرة . وفي هذه الذرات من أنواع المؤذيات مالا يطلب غير مستويل
ندي لتنمو فيه وتشكاثر ولو لم تحل منافذ منادون دخول هذا الغبار كله الى
الرئتين وتمنع في دخول الذرات الكبيرة لكان تأثيرها في اجسامنا كاذب
يتنفس الانسان في الدقيقة من ١٢ الى ١٥ مرة نحو نصف لتر من
الهواء كل مرة أو اربعمائة لتر في الساعة أو من تسعة الى عشرة آلاف لتر
في الاربع وعشرين ساعة . ويعرف علماء التشريح اذا عرضت على أنظارهم
رئة الحصري من رئة الرئفي لما في الاولى من الجراثيم المختلفة المؤذية ولولا